

# 1 - مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي || د.ماهر ياسين

## الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا و ملي اتبعني. و سبحان الله وما انا من المشركين. رحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله و صحبه ومن تبعه باحسان - 00:00:01

الى يوم الدين باذن الله تعالى هذه قراءة في مقدمة كتاب الكامل في ضعفاء الرجال ابي احمد عبدالله بن علي الجرجاني المتوفى عام خمس و ستين و ثلاث مئة وجاء في خطبة الكتاب بعد البسمة بسم الله الرحمن الرحيم خطبة الكتاب و صلى الله على سيدنا محمد واله - 00:00:41

و صحبه وسلم. جاء طبعا فيها هكذا قال الشيخ الحافظ ابو احمد عبدالله بن علي الجرجاني رحمه الله الحمد لله الواحد الصمد الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. احمده حمد من اقر بربوبيته - 00:01:11

واذعن لعظمته احاط بالأشياء علما واحصى كل شيء عددا خالق الخلق ومدبر الامر منزل القرآن العظيم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ذكر ابن عدي لانزال القرآن في هذه المقدمة فيه اشارة والمباحث. الى ان جهود اهل الحديث منصبة على - 00:01:31 خدمة القرآن الكريم لأن الله قد بعث نبيه مبينا لما انزل في القرآن الكريم القرآن هو اصل الدين هو منبع الطريق المستقيم. قد اصطفاه اصطفاه وارتضاه وختم به الرسل. وقرن طاعته بطاعته. اذ - 00:02:01

يقول عز وجل في محكم كتابه اطيعوا الله واطيعوا الرسول. وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله فبلغ ما امر به فكما اوجب الله علينا طاعته اوجب بين الاقتداء به واتباع اثاره. وسبر رواية اخباره. لعرفان صحيحه - 00:02:31 بها من سقيمهها وقويها من ضعيفها. والله عز وجل يقول ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وقد تخرج قوم من اصحابه صلى الله عليه وسلم من الرواية عنه خوفا من الزيادة والنقصان فيما سمعوا منه. لئلا يكونوا داخلين في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:01 يا من كذب علي متعتمدا فليتبوأ مقعده من النار. واستحقاق العقوبة لمن رام الكذب عليه ليضل به وذم من يتقول عليه ما لم يقله. وقد اقام الله عز وجل قوما من - 00:03:31

صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. والتابعين بعدهم وتابعبي التابعين. والى والى يوم هذا انظر الى قوة عبارة ابن عديم. من يبين احوالهم وينبه على الضعفاء منهم ويعتبر روایاتهم ليعرف بذلك صحيح الاخبار من سقيمهها. حس - 00:03:51 منهم في ذلك وهذا باب عظيم ان الانسان يتعلم العلم لوجه الله تعالى لا يتعلم العلم ليأكل به دنيا حسبة منهم في ذلك. وباب الاحتساب ينبغي على الانسان ان يحتسب في حياته كلها - 00:04:21

وثمة محاضرة بعنوان فقه الاحتساب ومحاضرة اخرى بعنوان فقه العبودية. وكلاهما للشيخ عبد العزيز الفوزان مهمتان جدا وحدرا الى يكون من قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. وهم في المرتبة التي يسمع - 00:04:41

ذلك منهم ويقبل قولهم فيهم لمعرفتهم بهم اذ هو علم يدق ولا يحسنه والا من فهمه الله ذلك. معرفة هذا العلم هو لا يتأتاه الا من اخلص فيه لوجه الله تعالى - 00:05:11

انا فعلم الحديث علم شريف عظيم. ومن طلب علم الحديث لغير الله مكر به علم الحديث علم الحديث صلف كما قال الذهبي. يقول

وانا ذاكر اسميهم. ومبينا فيهم الوجه الذي - 00:05:31

يستحقوا به قبول قولهم في رواة الاخبار. وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر من الضعف ومن اختلف فيهم. وقال بعد مقدمة الباب الاول من اقل الرواية عنه مخافة الذلة. يعني بعظامهم يقلل عنه الرواية وبعظامهم لا يروى عنه. وبعظامهم يروى عنه ليعرف - 00:05:51  
ثم قال اخبرنا احمد بن الحسين بن مكرم قال حدثنا ابو حاتم داود بن حماد البلاخي قال اخبرنا عتاب بن محمد بن شوبن بن اخي عبدالله بن شوبن قال انبأنا كعب بن عبد الرحمن بن - 00:06:21

كعب بن مالك عن ابيه قال قلت لابي قتادة حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اخشى ان ينزل لسانی بشيء لم يقله اني اخشى ان - 00:06:41

يزل لسانی بشيء لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. هكذا كان الصحابة والتابعون يخافون الزيادة والنقصان تغبير وكما انهم كانوا يخافون من الزيادة والنقصان ايضا كانوا يخافون كتم حديث رسول الله صلى الله - 00:07:01

عليه وسلم. فقد صرحت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال بلغوا عنی ولو ایة. فمن تعلم ایة واحدة وجب عليه تعليمها وبثها. ولما اشتهرت الان وسائل بث العلم ونشر فلابد ان نستعمل - 00:07:31

كل الوسائل المباحة في نشر العلم وبثه ونشره. اخبرنا الفضل بن الحباب قال انبأنا عبد الوارث قال انبأنا عبد العزيز بن صحيب عن انس قال ما يمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا الا اني - 00:07:51  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يتعمد على الكذب فليتبوا مقعده من النار اخبرنا محمد ابن يحيى ابن سليمان قال اخبرنا عاصم ابن علي قال اخبرنا شعبة انتاب - 00:08:11

هذا السحب فيه ورقة قد سقطت من المسحوق وكانها هنا. واحد وثمانين قال هنا عن عتاب قال جاء انس الى الحجاج. قال فسمعته يقول لولا اني اخشى ان لحدثكم باشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم او - 00:08:31

سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. والآن حقيقة اعود الى حينما قال وانا ذاك - 00:09:11

اسميهم ومبينا فيهم الوجه الذي استحقوا به قبول قولهم في رواية الاخبار وذاكر في كتاب هذا كل من ذكر بظرف من الضعف ومن اختلف فيهم فجرحه البعض وعدله البعض الآخر ومرجح قول احدهما - 00:09:31

مبلغ علمي من غير محابي. وهذا من تمام ورمه. فعلل من قبح اوحى السننه تحامل عليه والحقيقة هذا باب مهم جدا في باب الجرح والتعديل ان الانسان يحذر ان يكون الجرح قد خرج - 00:09:51

عن عصبية او بسبب منافسة اقران. تحامل عليه او مال اليه وقد انسان يميل الى انسان فيقول فيه قوله لا يستحقه وذاكر لكل رجل منهم مما رواه مما ما يضعف من اجله. او يلحقه برواياتهم وله اسم الضعف لحاجة الناس اليها ليقربهم - 00:10:11

وعلى الناظر فيه الناس بهم حاجة ماسة الى علم الجرح والتعديل. ولكن يحذر الانسان ان يستخدم هذا على سبيل الهوى في حب ان يطعن بالآخرين ويتعلل بهذا. ولذا لما جاز الجرح بصفة معينة لا يجوز لنا - 00:10:41

ان تتجاوز الجرح. وصنفته على حروف المعجم اللي هي الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء دال ذراء الى اخره ليكون اسهل على من طلب روايا منهم. هذا يسهل. فيها فائدتان. يسهل للباحث. ثانيا حتى اذا حصل تصحيح - 00:11:01

نعرف التصحيح اذا كان الاسم في غير محله. ولا يبقى من الرواية الذين لم اذكرهم الا من هو ثقة او صدوق يعني هذا خاص بالضعفاء ومن قبل فيه ثقة او قيل فيه صدوق لا يأتي به في الكامل في ضعفاء الرجال وان كان - 00:11:21  
ينسب الى هوى وهو فيه متأول. وارجو اني اشبع كتابي هذا واشفي الناظر ومظمن ما لم يذكره احد من من صنف في هذا المعنى وسميته كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. طبعا من سمي كتابه في المقدمة فقد احسن حتى - 00:11:41

اًلا يختلف في اسمه. ملتمسا في كل ذلك رضا الله عز وجل. وهذه الماححة ان الانسان في طلبه للعلم وفي بنته العلم في تصنيفه انما يتعامل مع الله. بعضهم يسأل يتصل ويسأل يريد ان يؤلف يريده فقط ان يتحقق. ليس همه الخدمة - 00:12:11 -  
بل همه ان يتحقق فعلى الانسان ان يطلب وجه الله تعالى. يقول هنا ملتمسا في كل ذلك رضا الله وجزيل ثوابه وبه استعين وعليه توکلي وبه توفیقی وهو حسبي ونعم الوکیل. اتوقف الى - 00:12:31 -  
هذا القدر باذن الله لان ضيفا ينتظرني ولو لا ان الاخ الشیخ ناجی اعلن لما اشغلت عن الضیف فاردت ان اوافق مع الدرس اولا ومع  
الضیف ثانیا حفظکم الله ورعاکم. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:12:51 - 00:13:11 -